

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 346 @

- (وأن مجدد المائة التى نحن % فيها لهو أنت بلا امتراء) .
 - (وأنك لا نرى لك من مثيل % ولم تر مثل نفسك في المرائى) .
 - (وأن شريعة الدين استنارت % بما سميت فيها للقضاء) .
 - (أصاب بك الخليفة فرض عين % عليك مضيقا وقت الأداء) .
 - (فلو لم تقض بين الناس طوعا % ائمت بما جنحت الى الالباء) .
 - (جزيت عن اليتيم وأمه والضعيف % وقومه خير الجزاء) .
 - (أخذت لهم بحقهم فباتوا % وقد أمنوا تعدى الاقوياء) .
 - (وطائفة على قاض ومفت % ترادوها بثوب الاعمياء) .
 - (وساعة ما اتتك فككت منها % معماها بواضحة السناء) .
 - (وهذا ربح علمك فاستف خير % في الابتداء والانتهاء) .
 - (ولا برحت سوارى الغيث صنعاء % ما طرفتك حيا فى الحواء) .
 - (فان تهلك فلا شامت عليها % عيون الناس بارقة الحياء) .
 - (ولا حملت عقيب الطهر انثى % ولا ولدت غلاما ذا ذكاء) .
- فأجبت عن هذا النظم والنثر بقولى .

من جمع أشتات الفضائل والفواضل وبلغ في مجده إلى مكان يقصر عنه المتناول نور حدقة
أوانه وانسان عين زمانه من ضرب النجم سرادقه دون مكانه وخفى سنان السماك عند سنا سنان
قريع أوانه فريع خلانه وأخذانه من أشاد بأبياته المشيدات شرعة الاداب واحيا ببلاغته
البليغة أرواح أموات رسوم الكتاب فهو الفرد الكامل ذاتا الكل المستحق لنسبة جميع
الفضائل إليه أنعاتا .

(ليس على ا ب بمستنكر % أن بجمع العالم في واحد)